

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " انْتَدَبَ اِبْنُ لَيْمَانَ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانُ بِي وَتَصَدِيقُ بَرُّسُلِي أَنْ أَرْجِعُهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " . رواه أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ . أَيَّ أَجَابَةٍ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ : نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيَّ : بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ أَوْ ضَمِنَ وَتَكَفَّلَ لَهُ أَوْ سَارَعَ بِثَوَابِهِ وَحُسْنِ جَزَائِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْتَدِبُونَ لَهُ : أَيَّ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَانْتَدَبَ بُو إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا . وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُنْدَبُوا لَهُ أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلاً : أَيَّ حَقَّقَ وَأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِزَ لَهُ ذَلِكَ نَقْلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . انْتَدَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عِنْدَ تَكَلُّمِهِ : عَارَضَهُ فِي كَلَامِهِ . قَوْلُهُمْ : خُذْ مَا انْتَدَبَ وَانْتَدَمَ وَاسْتَدَبَ وَاسْتَدَبَّ وَأَسْتَدَبَّ وَأَوْهَبَ وَتَسَدَّى : أَيَّ زَهَّ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ مِينْدَبِي كَهِنْدَبِي بِكسر الدالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا وَفَتَحِيهِمَا مَقْصُورًا خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ لِقَضَائِهَا فَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ نَدَبٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فَإِنَّهُ لَا يُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِبَ ؛ أَيَّ : يَطْهَرُ يَوْمًا مَا . وَارْتَمَى نَدَبًا أَوْ نَدَبِيْنِ : أَيَّ وَجْهًا أَوْ وَجْهِيْنِ . وَالنَّدَابَاتُ الْخَيْلُ مَذْمُومَاتُ . وَذُو الْمَنْدَبِ مِنْ مَلَأُوكَ الْحَبِيشَةِ . وَنَدَبِيَّةٌ كَسْفِيْنَةٌ : قَرِيْبَةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ . وَالْمَنْدُوبُ : الرَّسُولُ بِلُغَةِ مَكَّةَ .

ن ر ب .

نَيْرَبَ الرَّجُلُ : سَعَى وَنَمَّ . قَالَ شَيْخُنَا قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّ النُّونَ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي نَرْسٍ وَكَذَا غَيْرُهُ وَاحِدٌ وَأَوْرَدَهُ هُنَا بِتَصْرُوفَاتِهِ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . نَيْرَبَ : خَلَطَ الْكَلَامَ . نَيْرَبَ : نَسَجَ وَهُوَ يُنْدَبُ الرَّبُّ الْقَوْلَ : يَخْلَطُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :
 " إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرثارُ قَالَ فَأَهْجَرَ وَلَا تُطْرَحُ الْبِئَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ
 فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ كَذَا فِي اللَّسَانِ مِنْ هُنَا يَطْهَرُ الْجَوَابُ لِمَا أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ الَّذِي تَقْدَمُ إِنَّهُ هُوَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ وَهَذَا بَخْلَافِ ذَلِكَ . وَالنَّيْرَبُ : الشَّرُّ وَالنَّمِيْمَةُ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خُزَاعِيٍّ : .

ولَسْتُ بِذِي زَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ ... وَمَنْزَعِ خَيْرٍ وَسَيِّئَاتِهَا وَالْهَاءُ
لِلْعَشِيرَةِ كَذَا فِي الصَّحَّاحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ :
وَلَسْتُ بِذِي زَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ ... وَمَنْزَعِ قَوْمِي وَسَيِّئَاتِهَا .
وَلَا مَنْ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ ... أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَغْتَابَهَا .
وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا ... وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا كَالذَّيْرَبَةِ هَكَذَا
فِي النِّسْخِ وَصَوَابُهُ كَالْمَنْزَرَبَةِ كَذَا فِي الْهَامِشِ وَقَيْدِهِ الصَّغَانِيُّ هَكَذَا وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو وَسَيِّئَاتِي أَنْ الذَّيْرَبَةَ صِفَةٌ لِلْزَيْرَبِ . الذَّيْرَبُ : الرَّجُلُ
الْجَلِيدُ الْقَوِيُّ . الذَّيْرَبُ : بَدْمَشَقٌّ عَامِرَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ
فِي وَسَطِ الْبَسَاتِينِ . قَالَ ياقوت : أَنْزَلَهُ مَوْضِعَ رَأَيْتَهُ يُقَالُ : فِيهِ مُصَلَّى
الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَجِيهُ الدُّوَلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ
وَسَمَّاهَا الذَّيْرَبِيْنَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ :
سَقَى أَرْضَ الذَّيْرَبِيْنَ وَأَهْلَهَا ... فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتِيْنَ شُجُونٌ .
فَمَا ذَكَرَتْهَا الذَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّ نَبِيٌّ ... إِلَى بَرْدِ مَاءِ الذَّيْرَبِيْنَ
حَدِيثِيْنَ قُلْتُ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ :
بِالذَّيْرَبِيْنَ فَمَقْرَى فَالسَّرِيرِ فَخَمٌ ... رَأَيْتُ فَجَوَّ حَوَاشِي جِسْرِ
جِسْرِيْنَ .
" فَالْقَمَرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانَ فَالشَّرْفِ الْأَعْلَى فَالسَّطْرَ فَجَرْمَانَ
فَقُلَيْبِيْنَ .